هنأ الشيخ زايد بعيد الفطر السعيد

سمو ولي العهد يتلقى اتصالين هاتفيين من السلطان قابوس والشيخ خليفة بن زايد

الرياض/ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وأعرب جلالته عن تهنئته لسمو ولي العهد بمناسبة عيد الفطر السعيد متمنيا أن يعيده الله على المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بالمزيد من التقدم والرخاء. وأعرب سمو ولي العهد عن شكره لجلالة السلطان قابوس بن سعيد على مشاعره النبيلة سائلا المولى سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والاستقرار . كما تناول الاتصال التصعيد الخطير للاحداث في المنطقة جراء استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني وممتلكاته. كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة. وقد هنأ الشيخ خليفة سمو ولي العهد بمناسبة عيد الفطر السعيد. كما جرى خلال الاتصال بحث التطورات والمستجدات في المنطقة وبخاصة العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني. كما أجرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس بأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وقدم سمو ولي العهد التهنئة لسمو الشيخ زايد بمناسبة عيد الفطر السعيد متمنيا لشعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة المزيد من التقدم والازدهار. وبادله سمو الشيخ زايد التهنئة بهذه المناسبة المباركة سائلا المولى سبحانه وتعالى أن يعيدها على الامتين الاسلامية والعربية باليمن والمسرات. كما جرى خلال الاتصال استعراض المستجدات في المنطقة وبخاصة العدوان المتواصل الذي تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته.

□ الامير عبدالله بن عبدالعزيز

خلال زيارته لتبوك وبتكلفة ١٠٠ مليون ريال

الأمير سلطان يدشن مشروعات خيرية واجتماعية وثقافية

الأمير فهد بن سلطان: زيارات سمو النائب الثاني زيارات خير للمنطقة ولأهلها

تبوك/ فائز التمامي/ واس

يدشن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال زيارته لمنطقة تبوك والتى تبدأ ثاني ايام عيد الفطر السعيد عددا من المشروعات الخيرية والاجتماعية والانسانية والثقافية والحضارية التى تم الانتهاء من تنفيذها في مدينة تبوك تجاوزت قيمتها الاجمالية مائة مليون ريال .. كما يعايد سموه اهالى المنطقة ومنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية وينقل لهم تهاني وتبريكات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهم الله.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وقال ان سمو النائب الثاني سيدشن خلال هذه الزيارة المرحلة الاولى من برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاسكان الوطنى فى مدينة تبوك التابع لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية والذى يشمل مائة فلة سكنية تقام كل منها على ارض بمساحة ٦٠٠م٢ ومساحة المبنى ٢٢٥م٢ للفلة الواحدة وبتكلفة اجمالية تجاوزت الثلاثين مليون ريال.

كما سيفتتح سموه مشروع مركز الامير سلطان بن عبدالعزيز الحضارى الذى تم الانتهاء من تنفيذه بمواصفات عالية واصبح مركزا حضاريا مميزا ليس فى المنطقة وانما في المملكة ويعتبر من المراكز الفريدة من نوعها فى العالم.. ويعتبر معلما وطنيا يتفاخر به جميع المواطنين في المملكة وذلك لتعدد الاغراض التى من اجلها انشئ ويجد الزائر اليه المتعة وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المركز ستون مليون ريال ساهم سموالنائب الثاني حفظه الله باكثر من ثلاثة ارباع التكلفة ويقع المشروع على مساحة تقدر بخمسة وسبعين الف م٢.

كما سيدشن سموالنائب الثانى مركز الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز الاجتماعى الذى يقع على مساحة ١١٠٠م٢ والذى يعد اضافة متميزة فى مسيرة الخدمات الاجتماعية الخيرية فى منطقة تبوك واشار سمو امير منطقة تبوك الى ان لسمو النائب الثانى زيارات سنوية لمنطقة تبوك وهى زيارات خير للمنطقة ولاهلها ولكن هذه الزيارة تتميز عن غيرها بانها تحمل افتتاح العديد من المشروعات التى تفضل سموه حفظه الله على افتتاحها ورعايتها واننا جميعا بالمنطقة نقدم شكرنا وتقديرنا لسمو النائب الثانى على هذه الرعاية. وافاد سمو الامير فهد بن سلطان ان اولى هذه الفعاليات التى سيرعاها سمو النائب الثانى ما يتعلق بمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية وهو مشروع الاسكان الخيرى التابع للمؤسسة والذى سيتم تسليم المرحلة الاولى منه والتى تشمل ثلاثين فله سكنيه حيث سيتفضل سموه بتسليمها للمستفيدين من الاسر والعوائل المحتاجة فى حفل يقام بهذه المناسبة فى ثالث ايام عيد الفطر السعيد.

واوضح سموه ان المرحلة الاخيرة من المشروع تشمل تسليم سبعين فلة سكنية خلال الاشهر القادمة ليصبح الاجمالى مائة فيلا سكنية مجهزة بكامل التجهيزات من الاثاث لغرف النوم والمجالس وبكافة الادوات الكهربائية والارزاق للمطابخ.. كما وفرت له الشوارع الرئيسية والفرعية المنارة والارصفة والحدائق العامة مع تواجد خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحى والهاتف فى كل فلة سكنيه.

وأبان سموه أن سمو النائب الثانى حفظه الله سوف يدشن مركز الامير سلطان بن عبدالعزيز الحضارى الذى اصبح جاهزا للافتتاح . وقال سموه أن هذا المركز مكرمة عزيزة من سمو النائب الثانى عندما عاد حفظه الله قبل عدة سنوات من رحلته العلاجية .. رأى أهالى منطقة تبوك أن يقدموا شيئا يعبرون به عن فرحتهم برجوع سموه سالما معافى من هذه الرحلة العلاجية الى أرض الوطن .. لذلك جاء انشاء هذا المركز الحضارى الذى اطلق عليه مركز الامير سلطان بن عبدالعزيز الحضارى وشارك فيه ابناء منطقة تبوك وتكفل سمو النائب الثانى حفظه الله بأكثر من ثلاثة ارباع تكلفة هذا المركز وهذا ليس غريبا من سموه فقد عودنا دائما على المساهمة والدعم فى مثل هذه المشروعات . وعن افتتاح سمو النائب الثانى لمركز الامير سلطان الاجتماعى بمنطقة تبوك .. بين سموالامير فهد بن سلطان ان هذا المركز جاء بمبادرة من الاخوان فى منطقة تبوك ومنى شخصيا لانشائه على غرار مركز الامير سلمان بن عبدالعزيز الاجتماعى بمنطقة الرياض مشيرا الى ان هذا المركز الاجتماعى عبارة عن ناد لقضاء وقت الفراغ خصوصا للاشخاص الذين لديهم متسع من الوقت ولزيادة الترابط بين الجميع.

وأزجى سمو امير المنطقة فى ختام تصريحه الشكر والتقدير لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز على موافقته حفظه الله على زيارته للمنطقة وافتتاح للعديد من المشاريع فيها وقال ان هذا جزء مما يقدمه سمو النائب الثانى حفظه الله من دعم لهذه المنطقة الغالية من بلادنا العزيزة وبقية مناطق المملكة ولكل عمل خير فيه سعادة المواطن مرحبا سمو امير المنطقة بزيارة سمو النائب الثانى للمنطقة باسمه وباسم اهالى منطقة تبوك منوها بما يقدمه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز من دعم للاعمال الاجتماعية والانسانية والخيرية فى جميع مناطق المملكة.

كما رفع سمو امير منطقة تبوك الشكر والتقدير باسمه وباسم اهالى منطقة تبوك حاضرة وبادية لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولى عهده الامين ولسمو النائب الثانى حفظهم الله لما يقدمونه ايدهم الله لهذه المنطقة وبقية مناطق المملكة من اعمال جليلة وكريمه اسهمت فى اسعاد المواطن ورفاهيته.

رئيس جمهورية جزر القمر يغادر جدة

جدة/ واس

غادر جدة مساء امس فخامة رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية عثمان غزالي. وكان فى وداعة فى مطار الملك عبدالعزيز الدولى مدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة محمد بن عثمان ناظر وسفير جمهورية جزر القمر الاتحادية لدى المملكة حامد كرهيلا.

استعدادات مكثفة لحرس الحدود بالشرقية

تعزيز المراكز البحرية بدوريات البحث والإنقاذ

الدمام/ عبدالله القشري

تكثف قيادة حرس الحدود بالمنطقة الشرقية جهودها في الاماكن التي يرتادها المتنزهون على سواحل المنطقة وذلك بتعزيز المراكز البحرية بدوريات البحث والانقاذ وتجهيز الوسائط البحرية للقيام باعمال الدوريات البحرية الى جانب الحوامات مع تسيير الدوريات على امتداد الشواطىء وذلك في سبيل تقديم ما يحتاجه المتنزهون من خدمات من اجل قضاء اجازة عيد الفطر المبارك. واهابت قيادة حرس الحدود بالمواطنين الذين يمتلكون دبابات بحرية عدم الاقتراب من المناطق التي تمارس فيها هواية السباحة وذلك لتلافي الاخطار لاسمح الله. كما تذكر قيادة الحدود ايضا اصحاب القوارب انه في حالة نزولهم البحر فيجب ان يكون ذلك عن طريق احد مراكز حرس الحدود مع تدوين اسماء المرافقين والتأكد من توافر جميع معدات السلامة على متن الواسطة.

رئيسة وزراء بنغلاديش تغادر جدة

جدة/ واس

غادرت جدة مساء امس دولة رئيسة وزراء بنغلاديش خالدة ضياء. وكان فى وداعها بمطار الملك عبدالعزيز الدولي مدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة محمد بن عثمان ناظر وسفير دولة بنغلاديش لدى المملكة وعدد من المسؤولين.

كورنيش الخفجي جاهز لاستقبال زائريه

الخفجي/ عبدالله العنزي

قامت بلدية الخفجي بعمل تجهيزاتها السنوية لكورنيش الخفجي الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية للمحافظة وتهيئته لاستقبال المتنزهين بعيد الفطر السعيد وذلك بقيام فرق من صحة البيئة وقسم الزراعة بتنظيف الكورنيش وتقليم الاشجار وقص النجيلة ومما يجدر ذكره ان كورنيش محافظة الخفجي يمتد بطول حوالي خمسة كيلومترات زرع منه اكثر من ٥٠٪ وجار حاليا ردم وتسوية الموقع الباقي لزراعته ويعد كورنيش الخفجي من افضل المنتجعات التي تشهد اقبالا وازدحاما شديدا.

ومن جانب آخر ركزت فرق صحة البيئة بالخفجي حملتها بسحب مياه الامطار من الشوارع الرئيسية بالمحافظة وكذلك قام المفتشون التابعون للصحة بعمل حملات تفتيشية واسعة داخل ارجاء المحافظة شملت المطاعم والبقالات وقامت بتحرير عدد كبير من المخالفات وتوجيه انذارت بالاغلاق لعدد آخر ولازالت فرق قسم الحركة تقوم بعمليات التنظيف داخل الاحياء بردم المستنقعات الصغيرة وازالة الاعشاب والاشجار داخل احياء المحافظة والتي بدت تشوه منظر هذه الاحياء وتشكل خطرا نظرا لتلاصقها بالمنازل علما ان هذه الاشجار تنبت بالمستنقعات.

باتصالات الشرقية:

مراكز العناية بالمشتركين تقدم خدماتها خلال العيد

الدمام/ سعد الغانم

اوضح عبدالرحمن بن عبدالله القحطاني مدير عام الاتصالات للقطاع الشرقية بأن مراكز العناية بالمشتركين (٩٠٢) .(٩٠٥)، (٩٠٧) ستعمل بطاقة كافية لخدمة المشتركين خلال اجازة عيد الفطر المبارك ١٤٢٢هـ وفقا للجدول التالي

مركز العناية بالمشترك (٩٠٧) سيكون العمل بها من العاشرة صباحا حتي العاشرة مساء يوميا

وبالنسبة لمركزي (٩٠٢) (٩٠٥) سيعملان على مدار الساعة يوميا مع الاخذ بالاعتبار دعم هذه المراكز لمواجهة الحاجة التشغيلية وتحقيق افضل خدمة للمشتركين وكذلك على المحافظة على مستوى عال في الخدمة مماثل للفترة ما قبل الاجازة وهناك مكتبان لخدمات المشتركين الشارع الاول بالدمام والآخر بمجمع الراشد بالخبر ويكون العمل بالأول من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا والآخر من الساعة الواحدة ظهرا لغاية السادسة مساء.

بطول ٣ كم ولمسافة ٤٠٠ كم ضمن فعاليات الجنادرية:

أطول قافلة تراثية في العالم تنطلق من كورنيش

الدمام/ مشاري العفالق

اعلن صاحب السمو الملكي الامير الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عن انطلاق قافلة احتفالية تراثية مرشحة لدخول كتاب (غينيس) للارقام القياسية مصاحبة لفعاليات المهرجان الوطني للتراثي والثقافية السابع عشر بالجنادرية.

واعتبر سموه تسيير أطول قافلة احتفالية كرنفالية معنية بالتراث في العالم من المنطقة الشرقية الى موقع المهرجان بالجنادرية لتمثل كبريات الشركات والمصانع الوطنية اضافة لمهرجان هذا العام مثمنا جهود مؤسسة ماجد بن ناصر الصدى التجارية صاحبة الفكرة والمفوضية بتنظيم القافلة.

وتتألف القافلة التي يتجاوز طولها مسافة ثلاثة كيلومترات من مائة حافلة موحدة تحمل مجسمات جمالية مستوحاة من التراث السعودي وموقعة بأسماء الشركات والمصانع الوطنية المشاركة ومزينة بأعلام تحوي شعار المهرجان تعبيرا عن كونها رسالة المهرجان خارج أسوار الجنادرية منذ بداية انطلاقتها وحتى دخولها مقر المهرجان. وتقرر انطلاق القافلة في غرة شهر ذو القعدة القادم من كورنيش مدينة الخبر لتتوقف يوما كاملا قبل مواصلة مسيرتها الى مدينة الرياض حيث تجوب شارع العليا العام وشارع الامير عبدالله بعد توقفها ليوم آخر ومن ثم اكمال مسيرتها الى الجنادرية والوقوف على جوانب المعرض الخاص بالمشاركين في القافلة داخل اسوار المهرجان قاطعة اكثر من اربعمائة كيلو متر.

كما تحدد افتتاح المعرض المكون من مائة واربعين منصة بمساحة اجمالية تبلغ ٦٠٠٠م٢ متزامنا مع افتتاح المهرجان في اول ايامه حيث يعرض كل مشارك من خلال منصته مسيرة انجازاته بالصوت والصورة.

يذكر ان الجهة المنظمة حددت قيمة اشتراك الشركات والمصانع الوطنية في القافلة بمبلغ مائة وخمسة وسبعين الف ريال مقابل الحصول على مميزات اعلامية وشرفية منها:

اعلانات في الصحف والتلفزيون والاذاعة
الاشارة للمشترك في مجلة القافلة
وضع اسم المشترك في لوحة دعائية على الحافلة المختارة من قبله
منح المشترك منصة خاصة به في معرض القافلة
حصول المشترك على هدايا وشهادات تذكارية اضافة الي امتيازات اخرى

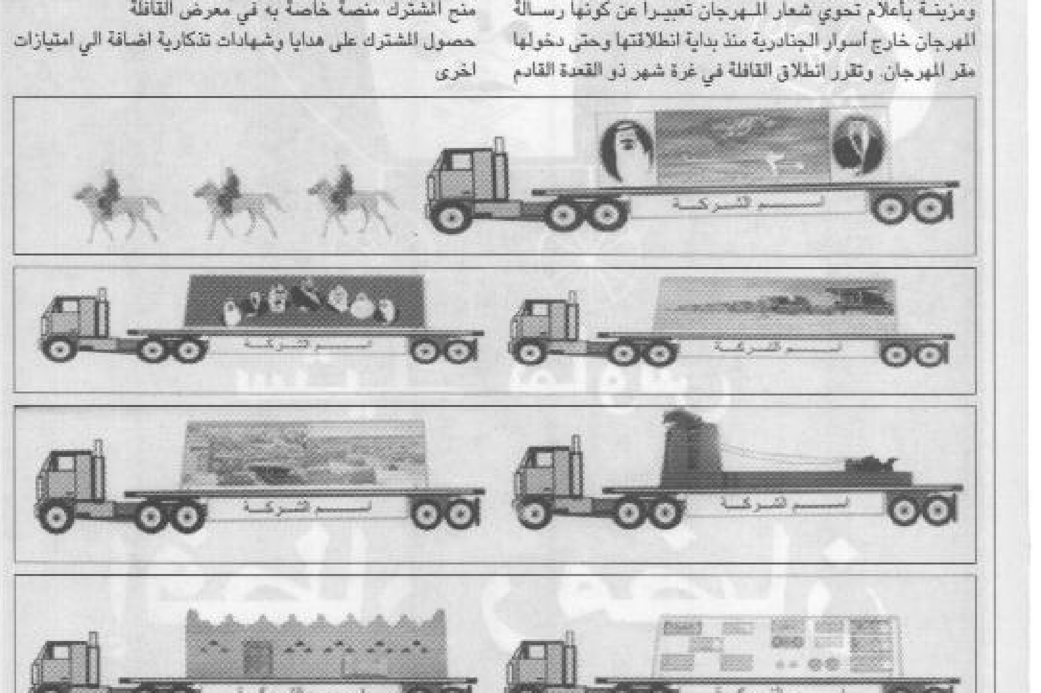

مدير المعهد الصناعي الثانوي بالدمام لـ اليوم:

تدني التحصيل العلمي للطالب هو مشكلة التعليم بشكل عام

مغريات العصر والتكنولوجيا أثرتا سلبيا في استفادة الشباب من اوقاتهم

حوار/ حسين خماش

يتحدث البعض عن قفزات نوعية وكبيرة في التعليم في المملكة وذلك أمر لا ينكره الا جاحد أو جاهل، وفي المقابل هناك من يتحدث عن تأخر في مواكبة تقنيات التعليم والمناهج وهذا جانب فيه الصواب وفيه الخلاف.

والدولة تبذل الكثير من الجهود وهو الذي حقق لها الوضع القائم حاليا وايجاد الطرق والسبل التربوية والتعليمية المناسبة وكذلك ما تهيئه

الدولة لراحة المواطن بشكل عام والطلاب الخريجين بشكل خاص من خلال مشروع السعودة الذي أولى أهمية خاصة من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وكذلك امتداد هذه الاهمية الى امراء بعض المناطق عبر برامج التدريب والتوظيف والتأهيل والتي أصبحت مصادر مهمة لتعزيز برنامج السعودة.. والشيء الملفت للنظر هو التحول الاخير في كون المدرسة لم تعد المصدر الوحيد للتعلم كما هو الحال في السابق مما يعد بطفرة كبيرة في هذا القطاع الحيوي.. وعند الحديث عن التعليم الفني والتقني لن نجد من يتحدث عنه افضل من منسوبي هذا القطاع والذي بدأ يتفاعل مع احتياج المجالات الفنية والصناعية في المجتمع المحلي.. وفي الدمام كان هذا اللقاء مع مدير المعهد الصناعي الثانوي بالدمام عبدالعزيز بن مناع المناع والذي تحدث عن الكثير فالى نص الحوار:

□ الازدحام الملفت للنظر امام مبنى المعهد في كل عام دراسي جديد ماذا يعني لكم؟

- الازدحام ليس بشيء جديد فهو شيء بدأنا نألفه في السنوات القليلة الماضية وهو يدل على تحول ايجابي في النظرة الى التعلم الفني والصناعي والذي يشهد تزايدا في الاقبال عاما بعد عام.

□ كم الزيادة في اعداد الطلاب المتقدمين هذا العام قياسا بالاعوام الماضية؟

- النسبة ازدادت من (١٢) الى ١٤٪ عن اعداد المتقدمين العام المنصرم ووفق التوجيهات الكريمة من لدن صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف ومتابعة معالي محافظ المؤسسة فقد تم قبول اكبر عدد ممكن من المتقدمين ممن انطبقت عليهم الشروط ووفق اولوية التميز العلمي.

□ أليس لديكم خططا مستقبلية للتوسع لاستقطاب اكبر عدد ممكن من المتقدمين؟

- التوسع ليس هو الحل الصحيح وان كان يبدو كذلك اوهو كذلك وقتيا فالتوسع غير المدروس وغير المبني على دراسات علمية وحقائق قد يعكس نتائج سلبية تصبح اكثر تعقيدا ولا تحقق الهدف لكل الجانبين. فنحن لا نستطيع ان نغفل الامكانات المتاحة من حيث الامتداد التعليمي للطالب ومدى قدرته على الاستيعاب سواء في الصفوف التي تلي المرحلة الأولى او حتى بعد التخرج وكذلك احتياج سوق العمل الحالي والمستقبلي ونوعية التخصصات المطلوبة في سوق العمل اضافة الى العديد من العناصر الاخرى التي تحكم اتخاذ مثل هذا القرار ولكن وان لم اكن الرجل المناسب للتحدث عن ذلك فانا على يقين ان المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ومن خلال المختصين واصحاب القرار لم يغفلوا عن مثل هذا التوجه بل اولوه اهتماما خاصا وحرصوا كل الحرص اعانهم الله على بذل كل ما يمكن بذله في سبيل التوسع المبني على دراسات علمية ووفق الاولويات وعلى سبيل المثال كان عدد كلياتنا التقنية عام ١٤٠٧هـ (٤) كليات واصبحت اليوم بحمد الله (١٧) كلية تقنية وهذا دليل واضح على ما أشرت اليه وتنفيذا لتوجيهات حكومتنا ايدها الله التي جعلت راحة المواطن في اولوية اهتماماتها.

□ عندما اشرت الى احتياجات سوق العمل كيف تقيمون ذلك وما مدى تعاون القطاع الصناعي معكم؟

- تحديد احتياج سوق العمل من التخصصات ليس بالأمر السهل ولكن هناك حصر من خلال استبيانات عملت خصيصا لهذا الغرض تؤدي الغرض الى حد ما وان لم تكن بالدقة المطلوبة فعلى الاقل تعطي مؤشرا وتحدد ملامح الاحتياج.

اما تعاون القطاع الصناعي مع منشآتنا التعليمية فاتكلم عن هذا الدور مع المعهد بشكل خاص، التعاون قائم والمبدأ يقره الجميع فنحن والقطاع الصناعي لا يمكن فصلنا عن بعض وعملنا بمعزل عن بعض فيه خسارة للطرفين، ولكن في الوقت الذي أرى فيه بعض القطاعات مشكورة تتفاعل بكافة سبل التعاون وتبذل الكثير من الجهد في سبيل توثيق الصلة الا ان هناك جهات أخرى مازال التنسيق بيننا وبينهم يحتاج الى تفعيل اكثر وقد يكون السبب وجود بعض الاختلافات في وجهات النظر والامر ليس أكثر من الحاجة الى المزيد من الوقت والتشاور مادام انه كما ذكرت المبدأ موجود والرغبة اكيدة في خلق هذا التعاون فسيتحقق باذن الله.

□ هل انت شخصيا راض عن مستوى مخرجات التعليم الفني؟

- أن سألتني بكل صراحة عن ذلك اسمعه من القطاع الخاص فلا ولكن هذا العذر قد يكون هروبا من الاستفادة من مخرجات هذا التعليم لاسباب يعلمها القطاع الصناعي وانا شخصيا لا اقبلها ولا ارفضها فعلى اية حال ان كانوا هم على حق فعليهم ايضا حق المشاركة في الرفع بمستوى هذه المخرجات لما يتوافق مع متطلباتهم الا اذا؟

ولكن لا يجب في الحقيقة اغفال القفزة النوعية الرائعة التي خطتها المؤسسة بكافة مرافقها في الأونة الاخيرة في تغيير نوعية مخرجات هذا التعليم لتواكب متطلبات العصر واعتقد بل ا جزم أننا نسير في الطريق الصحيح ولا ندعي الكمال في هذا المجال فمن فعل فهو بلاشك قاصر.

□ المهنة، الوظيفة، مواصلة الدراسة، المستقبل التعليمي كلمات اصبحت تتردد كثيرا على شفاه الشباب ونسمعها في اكثر من مجال ففئه تتحدث من واقع تجربة وفئة تتحدث عما تسمعه من ان الحصول عن ماذكر بات من الصعب جدا ان لم يضعه البعض في عداد المستحيل فما هو دوركم حيال هذه الظاهرة؟

- امام هذه الهمم ومشاعر التفاؤل المحبطة كان علينا لزاما ان نبحث عن الاسباب، الحقائق، وراء مثل هذه المشاعر ولاسيما ونحن نعلم جميعا ان حكومتنا الرشيدة أيدها الله تسعى جاهدة بالاهتمام بالشباب باعتبارهم اهم ركائز التنمية والبنية الاساسية للاقتصاد وتحاول جاهدة في ايجاد الوظائف المناسبة للشباب في الصيف وكذلك بشكل دائم من خلال برامج السعودة، وتوطين الوظائف الا اننا نرى تراجعا عكسيا من بعض الشباب في الاستفادة من هذه الفرص والمعطيات من خلال عدم حرصهم على التعليم ومكتسباته والتي بدونها لا يمكن ان يتحقق لهم ما تسعى الدولة لتوفيره حرصا على راحتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم من خلال ما يوفر لهم من وظائف على مستوى القطاعات الحكومية أو القطاع الصناعي.

□ وماهو دافعكم وراء ذلك؟

- اولا: لكوني رجل تعليم ومسئول يجب علي المشاركة في الاصلاح بقدر ما استطيع في هذا المجال ليس من باب المواطنة فحسب بل ومن باب الواجب الديني فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

ثانيا: لكون هذه المشاعر تصدر من شباب يعرف كيف يخلق النجاح لو حاولوا من يستطيعون قلب الموازين لصالحهم لو أصروا على تحقيق الهدف ولا سيما في ظل توفر المجال الفسيح للعديد من الفرص الدراسية والوظيفية ولكن للمجد والمتميز والمثابر فلقد انتهى زمن البطالة المقنعة من خلال التوظيف للمجاملة الاجتماعية وبقي التوظيف للحاجة الملحة احيانا وما لم يسد هذا الاحتياج فلن يكون هناك مجال للتوظيف وكذلك الحال في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية تبقى الاولوية دائما لم يقدر معنى التعليم ويسعى للتفوق والتميز.

□ وأنت مديرا للمعهد الصناعي ومهتم بدراسة هموم الشباب التعليمية لابد وان لديك الاسباب التي اوصلت الحال الى ماهو عليه، اقصد ظاهرة اليأس والقلق والخوف من المستقبل الوظيفي والتعليمي لدى معظم الشباب.

-اولا: نعم مجال عملي أتاح لي فرصة كبيرة لدراسة الموضوع حيث ان طبيعة الدراسة التقنية بالمؤسسة واعمار الشباب الملتحقين كانا عنصرين اساسيين وهامين في مثل هذه الدراسة.

ثانيا: مما لاشك فيه ان هناك من المهتمين والمؤهلين من هم اقدر واجدر مني على ايجاد التفاصيل الدقيقة وراء اسباب مشاعر اليأس والاحباط لدى بعض الشباب حول مستقبلهم الوظيفي والتعليمي.

ولكن انا هنا أشارك وأؤكد ان تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب هي مشكلة التعليم بشكل عام وليست في التعليم الفني فقط وأوكد ذلك من خلال ما يتردد على السنة رجال التعليم والمهتمين وما نشر في الصحف كذلك ولذا فان هذا السبب هو من ابرز الاسباب التي أدت بوصول الشباب لما هم عليه هو العنصر الاهم والسبب الاقوى وراء مثل هذا المشاعر لديهم. ووراء ذلك اسباب عديدة.

□ هل اعددت دراسة وافية عن ما ذكرته من تدني مستوى التحصيل العلمي وأسبابه؟

- نعم اعددت دراسة لحقيقة تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب مبنية على ارقام واحصائيات منذ عام ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ ولكن على منشأتي التعليمية فقط بناء على تكليف من الادارة العليا لدينا وهذا بعد ان تبين لهم وجود هذا الظاهرة ومازلت بصدد دراسة الاسباب وهذا يستغرق زمنا طويلا لضرورة التأكد من عناصر الاستبانة وجدية تجاوب المستهدفين في الدراسة في وضع الاجابات الحقيقية ومن ثم تحليلها.

□ هل لنا أن نعرف ماهي الاسباب كا تراها كرجل تعليم؟

- نعم في وجهة نظري ان العملية التعليمية ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية وهي: المعلم، الطالب، المنهج وتدني مستوى التحصيل العلمي لابد وان يكون بسبب احد هذه العناصر او جميعها

فلو أدى المعلم رسالته بشكل جيد
فلو حرص الطالب على الاستفادة

وتوافق المنهج مع القدرات العقلية للشباب في مرحلته الدراسية لاستطعنا ان نخرج جيلا متعلما يعي معنى التعليم وأهميته ويستطيع ان يحقق اهداف ما تعلمه ويستطيع ان يصول ويجول في ميادين التعليم دون خوف او رهبة ولكن.

□ عبدالعزيز المناع

□ماذا تعني بكلمة هذه؟

- ولكن لاتحتاج الى سؤال معناها ان هناك خللا في احد العناصر المذكوره آنفا ان لم يكن فيها مجتمعة وهذا ما يسبب المستوى المتدني للتحصيل العلمي

■ هل تقصد ان المعلم هو السبب؟

- لا لا أقول المعلم هو السبب فقط بل قد يكون احد الاسباب او جزء منه يكمله الطالب نفسه او المنهج ومما لاشك فيه ان ولي الامر لم يعد يقوم بدوره الا من رحم ربي وهذا افرز عدم اهتمام الطالب بالاستفادة بما يقدم له من تعليم عندما غابت الرقابة والمتابعة من ولي الأمر.

□ كيف يؤثر كل من الاطراف الثلاثة على التحصيل العلمي؟

- المعلم:

لم يعد يقدر بعض المعلمين سمو رسالته واصبح يعتبر التدريس وظيفة للراتب فقط وبعض المعلمين تنازلوا عن مكانتهم بين الطلاب بسوء سلوكهم ونسوا انهم قدوة وبعضهم ارغمتهم بعض الانظمة التعليمية التي لاتخدم مكانة المعلم بين الطلاب على ذلك وبعض المعلمين لم يعد يأبه بنتائج التقصير لانه لا يوجد في النظام عقوبة عاجلة للمقصرين من المعلمين في ادائهم الوظيفي.

الطالب:

قلت عليه الرقابة الأسرية، سددت معظم احتياجاته الدنوية من قبل اسرته كثرت حوله مغريات الحياة وأسباب اشغال وقت فراغه بما لا يفيد.

وقد يكون عدم رغبته في التعليم منذ التحاقه للدراسة وبحثه فقط في الوظيفة بعد التخرج احد الاسباب بالاضافة الى ذلك الشعور لدى بعض المعلمين.

المنهج:

وضع بطريقة مثالية تحاكي قدرت شبابنا الذهنية فيما لو كانوا على عكس ماهم عليه الآن ولذا فهي احد الاسباب.

ولكن أنا هنا لا أغفل شيئين هامين في هذا السياق:

احدهما: ان هناك فئة من المعلمين مازالت تفتخر وتقدر سمو رسالتها التي يكفيها فخرا انه قال فيها سيد البشر صلى الله عليه وسلم (بعثت فيكم معلما ورسولا..) وتعمل جاهدة لاصلاح الاحوال وقد يكون منهم من لا يستطيع ولكن لا يضايقنا من لا يستطيع ولكن من ليس لديه الاستعداد لعمل ذلك.

الثانية: هي الفئة التي ادت ظروف العمل بها الى التقصير في اداء مهمتها رغم محاولتها:

كزيادة عدد طلاب الصف
تدني مستوى الادراك لدى الطالب
زيادة نصاب المعلم عن الحد المعقول
تعدد مستويات التدريس واختلاف المواد.

فلكل ماذكر يلعب دورا هاما في الاقلال من عطاء المعلم دون ادراكه لذلك اضافة للعوامل النفسية الاخرى كعدم تحقيق رغبات المعلمين في النقل وخصوصا من أمضى المدد النظامية وعدم وجود الحوافز التشجيعية للمعلم وكأنه هدف للعقاب دون الثواب..الخ

أما الطالب فناهيك عن ظروف العصر ومغرياته والانترنت ومقاهيه لم يعد للاسره دور كما كان في السابق من حال المتابعة لأبنائهم ووالله ان الامهات لمن فقدوا آباءهم أكثر حرصا على أبنائهم من الآباء اضافة الى كل مغريات النجاح او التنجيح بعبارة اصح التي وضعت لتسهيل التحصيل العلمي للطالب في لوائح الاختبارات والتي لم تعد تخفى على احد فهمت بشكل سلبي واستغلت في بعض الاحيان كذلك فكانت النتيجة سلبية والدليل قارن بين التحصيل العلمي حاليا وفي السابق.اما المنهج فلم يعد صالحا لما وضع له لانه وضع وفق دراسة الاحتياج المرحلي للتعليم مربوطا بالقدرات الذهنية للطالب في تلك المرحلة ولكن تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب في المراحل الدنيا جعلت هذا المنهج يعد صعبا ولا يتوافق مع قدرات الطالب الذهنية ولن تصدق حينما اقول ذلك انه يصادفنا اثناء المقابلة الشخصية من لا يحفظ جدول الضرب وهو خريج كفاءه و معيد أولى ثانوي وقد يتخرج من عندنا وهو كذلك ايضا والله المستعان.

□ الا يوجد للمعلم استمارة لمقياس عمله او تقييم ادائه؟

- بلى و لكن هذه الاستمارة من وجهة نظري بحاجة ماسة الى اعادة النظر في بعض نقاط التقويم فيها فمن خلالها يستطيع ان يحصل المعلم على تقدير جيد جيد جدا دون ان يكون محافظا على الحضور او دون ان يكون عطاؤه جيدا.

□ هل لنا ان نعرف نسبة التحصيل العلمي لديكم؟

- لو اعفيتني من الاجابة في الوقت الراهن اكون شاكرا لا هروبا من الاجابة وخصوصية الدراسة بل لان نتائج الدور الثاني ايضا لم تكن بالصورة المأمولة في مراحل النقل وتميزت في الدبلوم

□ هل لنا ان تعلم ماهي اكثر المواد رسوبا لديكم؟

- نعم لدينا واعتقد لدى التعليم العام وهي: الرياضيات، الانجليزي، الكيمياء، الفيزياء

□ هل يختلف النظام التعليمي لديكم عن وزارة التعليم؟

- لا يختلف مطلقا من حيث الانظمة ولكن من حيث المحتوى وعموما ان كنت تشير الى هل يوجد نفس المشاكل لدى مدارس التعليم العام من واقع ما اسمعه من زملاء العمل او بعض الاصدقاء المعلمين في مدارس التعليم العام الهموم مشتركة، وتكاد تكون موحدة مع بعض الفوارق الطفيفة التي اوجدتها نوعية تركيبة الاخيرة من حيث عدد المدارس والمواقع .. الخ

□ لماذا لا يشعر اولياء الامور بتقصير ابنائهم في هذه المواد ومن ثم مطالبتكم بالحاقهم في برامج التقوية الصيفية؟

- أولياء الامور خيبوا آمالنا لتعاونهم بمتابعة أبنائهم تكاد تكون معدومة الا القليل منهم وهذا بلاشك سببا هاما في حدوث ظاهرة الرسوب المرتفع فالمدرسة والمنزل يكملان بعض ولابد ان توثق الصلة بينهما بشكل يضمن متابعة الطالب خلال دراسته وبعد خروجه من المدرسة.

□ لماذا لم تعد دراسة تلك الظاهرة من قبل في وجهة نظرك؟

- كثيرا هم المنظرون والكتاب ولكن اين العمل ولكنني على يقين ان الجهات المعنية لديها خططا انطلقت او ستنطلق قريبا لتعالج هذه المشكلة ولكن النتائج تأتي بلا شك متأخرة وتأخذ وقتا لتصبح على مستوى يستطيع ان يلاحظه المواطن العادي.

□ في الختام هل لك من كلمة او امنية او توجيه في هذا الخصوص؟

- ان سمحت لي فاستعيض عن الكلمة والتوجيه بامنيتين ليصبح لي الحق بثلاث امنيات وهي مشاعر شخصية ارجو ان لا تكون مكانا للفهم الخاطي؟

الامنية ا لاولى

١/ واتمنى ان يسبق مفهوم التعليم التربية على الاقل في وقتنا الحاضر لانه ليس كل ما كان منطقيا هو الانسب للتطبيق ولك ان تقارن قبل وبعد ان تطبق مفهوم أسبقية التربية للتعليم وان كان هو الصح

٢/ اتمني ان يعاد النظر في عدم تحقيق رغبة من يرسب لسبب غيابه عن امتحان المادة بدون عذر شرعي في اعادة العام لكونه لم يرسب بل رسب نفسه واضاع على غيره فرصة الدراسة وخصوصا في معاهدنا التي تكون فيها الدراسة مكلفة والاماكن محدودة والاقبال كثير جدا.

٣/ تمنيت ان اعبر عن ما يجول بخاطري من احاسيس لاتخلو من الحزن حيال الوضع الراهن لمستوى التحصيل العلمي للطلاب لمن يهمه الامر وها انتم مشكورين من خلال جريدتنا العزيزة اليوم اتحتم الفرصة لي لمخاطبة كل من يعنيهم الاهم من الطلاب، اولياء الامور، القائمين على التعليم، فارجو ان يلقى محتوي هذا اللقاء تفاعلا لدى من لديه القدرة على التغيير والاصلاح بشكل اكثر فاعلية والله اسال التوفيق.